

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد عن أبي مليكة الزيادي B ه في قوله : كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال : المنان والمختال والذي يقطع يمينه بالكذب ليأكل أموال الناس وا أعلم .

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B ه كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين قال : عليون فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى كتاب مرقوم قال : رقم لهم بخير يشهده المقربون قال : المقربون من ملائكة ا .

وأخرج عبد بن حميد عن كعب B ه قال : هي قائمة العرش اليمنى .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد B ه قال : عليون السماء السابعة .

وأخرج عبد بن حميد من طريق الأجلح عن الضحاك B ه قال : إذا قبض روح العبد المؤمن يعرج به إلى السماء الدنيا فينطلق معه المقربون إلى السماء الثانية .

قال الأجلح : فقلت : وما المقربون ؟ قال : أقربهم إلى السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى ينتهي به إلى سدره المنتهى .

فقال الأجلح : فقلت للضحاك : ولم تسمى سدره المنتهى ؟ قال : لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر ا لا يعدوها فيقولون : رب عبدك فلان وهو أعلم به منهم فيبعث ا إليهم بصك مختوم يأمنه من العذاب وذلك قوله : كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليوم كتاب مرقوم يشهده المقربون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : لفي عليين قال : الجنة وفي قوله : يشهده المقربون قال : كل أهل سماء .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : يشهده المقربون قال : هم مقربو أهل كل سماء إذا مر بهم عمل المؤمن شيعة مقربو كل أهل سماء حتى ينتهي العمل إلى السماء السابعة فيشهدون حتى يثبت ؟ السماء السابعة .

وأخرج ابن مردويه عن أبي أمامة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب مرقوم في عليين " .

وأخرج عبد بن حميد من طريق خالد بن عرعة وأبي عجيل أن ابن عباس سأل كعبا عن قوله تعالى : كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين الآية قال : إن المؤمن يحضره الموت ويحضره رسل ربه فلا هم يستطيعون أن يؤخروه ساعة ولا يعجلوه